الثالثة الواجبة ولو تأخر قضاء الصوم صام الولي وقد تقدم بيانه في الصوم عند قوله
لعموم الأدلة بوجوب قضائه ما فاته من الصوم ويقوى ما تمكن منها في الوجوب فلو لم يكن
لم يجب كغيره من الصوم الواجب ويتحقق التمكن في الثلاثة بإمكان فعلها الخ وفي البستة يصوم
الى الهلال او مضي المدة المشتركة ان اقام بغير ومضي مدة يمكنه فيها الصوم ولو تمكن من البعض
قضاه خاصة والقول الآخر وجوب قضاء الثلثة خلافه وهو ضعيف ومحل الخلاف هدي التمتع
والحلق في وحدها من العقبة وفي خارجه عنها الى وادي محسر ويظهر من جعله حدا لها
عنها ايضا والظاهر من كثير انه منها ويجب ذبح هدي القران متى سافر وعقد بإحرامه بأن
اشعر او قلد وهذا هو سياقه شرعا فالعطف تفسيري وان كان ظاهر العبارة تغايرهما و
لا يخرج عن ملك سايقه بذلك وان تعين ذبحه فله ركوبه وشرب لبنه ما لم يضر به
او بولده ولا يلزم ابدا لبعد سياقه التحقق بأحد الأمرين ولو هلك تيمم وذبح
بغير تفريط لم يجب اقامة بدله ولو فرط فيه ضمنه ولو عين عن الوصول الى محله الذي يجب
ذبحه فيه ذبحه او نحره وصرفهما وجوبا في موضع عجزه ولو وجد فيه مستحق علم بقرينة الصدقة
بان يغلب في نحو ويضرب بها صفحة سنامه ويكتب رقعة ويضعها عنده فوذن بإذنه
ويجوز التعويل عليها هنا فالحكم بالتذكية واباحة الاكل للفقير ويسقط البينة المقارنة لإذنه
المستحق ولا يجب لأن قرينة عنده الا ان يوجد وان امكنت ويجوز بيعه لو اتكسر ويمنع
حوله والصدقة بثمنه ووجوب ذبحه في محله مشروط بإمكانه وقد تعذر فيسقط و
الفارق بين عجزه وكسره في وجوب ذبحه وبيعه للعرف ولو ضل فذبحه الواجد عن صاحبه
في محله اجزاه عنه للفقير اما لو ذبحه في غير محله عن غيره او بلده لم يجزه ولا يجزي ذبح هدي التمتع
من غير صاحبه لو ضل لعدم التعيين للذبح ازيجوز لصاحبه ابداله قبل الذبح بخلاف هدي
القران فانه يتعين في محله بالاشعار والتقليد وهو الاشعر ولا قوى وهو الذي اعتاده من الاجزاء للاخبار
الصحيحة عليه وحينئذ فيسقط الاكل منه وتصرفه في الجهتين الاخريين ويستحب لواجده
تعريفه قبل الذبح وبعده ما لم يوقع الذبح باتيا ليدفع عن صاحبه غرامة الابدال ومحله
اي محل ذبح هدي القران مكانه ان قرنه بأحرام الحج ومحله ان قرنه بالحج ويجب في هدي
التمتع على الاقوى وقيل الواجب بدنة خاصة ان لم يكن منذورا والصدقة وجزم به المتن سبعا

الاولى فيها وعبارته هنا يشعر بالثاني لانه جعل الواجب الذبح واطلق ويجزي الهدي الواجبين
الاضحية بضم الهمزة وكسرها وتشديد الياء المفتوحة فيهما وهي ما يذبح يوم العيد الاضحى
تبرعا وهي مستحبة استحبابا مؤكدا بل قيل بوجوبها على القادر وواستحباب الاقتراض لها
وان دين مقضي فان وجب عليه الكل هدي اجزاء عنها والجمع بينهما افضل وشرايطها و
سنتها هدي وسيجب التضحية بها يتبين وما يكره ويكره بما يوبر للنهي عنه وكانه يورث النفاق
وايامها اي ايام الاضحية بمنى اربعة اولها النحر وباقي الامصار وان كانوا بمكة ثلاثة اولها النحر
كذلك واول وقتها من يوم النحر طلوع الشمس بمحل قدر صلاة العيد والخطبتين بعده
ولو فاتت لم تقض الا ان تكون واجبة بنذر ونحوه ولو تعذرت تصدق بثمنها
ان تفوق في الاثمان ما يجزي عنها او ما يباع بدلها اخر فان اختلفت فثمن ما يوجع عليها
بعد اخراج قيمة مسنونة كل القيم المختلفة بالسوية بين الاثنين الاعلى والنصف ومن الثلث الى
وهكذا فلو كان قيمة بعضها مائة وبعضها مائة وخمسين تصدق بمائة وخمسة وسبعين
ولو كانت ثلثة بخمسين تصدق بمائة ولا يبعد قيام مجموع القيمة مقام بعضها
لو كانت موجودة وروى استحباب الصدقة باكثرها وقيل الصدقة بالجميع افضل فلو
اشكل الح في القيمة ويكره اخذ شئ من جلودها واعطاؤها الجزار اجرا اما صدقة
او اتصف بها فلا باس وكذا الحكم حيلها وقلائدها ناسيا بالنهي وكذا اكره بيعها وشهيه
بل يتصدق بها وروى جعله مصلا ينتفع به في البيت **واما الحلق** فيتخير بينه وبين التقصير
والحلق افضل الذين الواجبين تخيير اخصوصها المليد شعره وتلبيده هو ان يأخذ عسلا
وصمغا ويجعله في راسه لئلا يقرا او يتيخ والضرورة وقيل لا يجزيها الا الحلق للاخبار الدالة
عليه وهي الذنب جمعا وتيدين على المرة التقصير فلا يجزيها الحلق حتى لو نذرته لغا كما
يجزي الرجل في عمرة التمتع وان نذره ويجب فيه النية المشتملة على قصد الحلق من النسك
المخصوص متقربا ويجزي مسمى كما مر ولو تعذر فعله في وقته فعل بغيرها وجوبا وفي
بالشعر اليها ليحلق بمنى فيها مستحبا فيها من غير تلوم فلو اقتصر على احدهما تادت
خاصة وبمرة فاقل الشعر الموجب على راسه مستحبا ان وجد ما يقصر منه عرفا ويجب بأو
يجزي الامرار مع امكان التقصير لانه بدل عن الحلق اضطرادي والتقصير اختياري

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)